ويكره السلام فاشله وجب رده ويندب تشميت العاطس والرد
عليه ورفع الصوت بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم عند
قراءة الخطيب ان الله وملئكته يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم
ومن لم يسمع الخطبه لبعد يندب له الاشتغال بتلاوة
او ذكر ولا تبطل جمعة المتكلم بكلامه قلت الاصح
ترتيب الم اركان ليس بشرط والله اعلم لحصول المقصود
بدونه لكن يندب والاظهر اشتراط الموالاه بينهما
وبين اركانهما وبين الصلاة وطهارة الحدث الاصغر
وغيره والخبث غير المعفو عنه في البدن والثوب والمكان
والستر للعوره في الخطبه كما جرا عليه السلف والخلف ولو
سبقه الحدث بطلت فيستانفها وان لم يطل فصل
وسن الخطبه على منبر لانه صلى الله عليه وسلم كان يخطب
عليه رواه الشيخان او محل مرتفع ان لم يكن منبر لقيامه مقامه
في بلوغ في بلوغ صوت الخطيب على الناس ويندب
كون المنبر عن يمين المحراب وسلم على من عند المنبر اذا
انتهى اليه كما باصله اي يندب ذلك وان يقبل عليهم
اذا صعد المنبر اي بلغ في صعوده الدرجه التي تلي موضع
جلوسه وسلم عليهم ويجب عليهم الرد في المرتين
وهو فرض كفايه ويجلس بعد سلامه ثم يؤذن بفتح
الذال في حال جلوسه اتباعا ويشتغل المؤذن بالاذان
كما جلس كما باصله واذا فرغ المؤذن قام وسن اذ يلي
الخطبه بليغه لا ركيكه اذ لا تؤثر في القلوب مفهومه

اي فريه

اي فريه من الافهام لا غريبه وحشيه اذ لا ينتفع بها الاكثر
قصيره اي متوسطه في الطول والقصر اذ كانت صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبته قصدا اي متوسطه
ولا يجب بنية الخطبه ولا الفرض لفريضتها ولا يلتفت
يمينا ولا شمالا في شيء منها ندبا بل يستقبل على ما من الاقتاء
عليهم الى فراغها ويندب لهم ان يقبلوا عليه مستمعين له
ويعتمد على سيف او عصا ونحوه ندبا لانه صلى الله عليه وسلم
قام في خطبة الجمعه متوكيا على عصى او قوس والحكمه فيه
الاشارة الى قيام الدين بالسلاح ويندب كونه بيده اليسرى
وشغل اليمين بحرف المنبر فان لم يجد ما ذكر جعل يمناه
على يسراه او ارسلهما اذا الغرض ان يخشع ولا يعبث
بهما ويكون جلوسه بينهما اي الخطبتين نحو سوره
الاخلاص ندبا ويقرئ فيهما شيئا من القران واذا فرغ من
الخطبه شرع المؤذن في الاقامه وبادر الامام ليبلغ
المحراب مع فراغه من الاقامه ندبا فيشرع في الصلوة
مبالغه في تحقيق الموالاه الواجبه ويقرا بعد الفاتحه
في الاولى الجمعه وفي الثانيه المنافقين ندبا فيهما
للاتباع جهرا وورد انه صلى الله عليه وسلم كان يقراء في
الجمعه سبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشيه
شيء اي كان يقراهما تارة في وقت وهاتين في وقت فيهما
سنتان ولو ترك الجمعه في الاولى وقراها مع المنافقين
في الثانيه ولو قرا المنافقين في الاولى والجمعه في الثانيه

Copyright © Umm al-Qura University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)